يدخل على جميع انواع المضارع المبني للفاعل وللمفعول
مخاطبا او غائبا او متكلما وكلم المجازات المذكورة
من قبل تدخل على الفعلين لسببية الفعل الاول
ومسببية الفعل الثاني اي لجعل الفعل الاول
سببا والثاني مسببا وفي شرح المصنف كلم المجازات
ما يدخل على شيئين لتجعل الاول سببا للثاني واورد
ان كلم المجازات لا تجعل الشيء سببا للشيء فالمراد
بجعلها الشيء سببا ان المتكلم اعتبر سببية شيء
لشيء بل ملزومية شيء لشيء وكلم المجازات دالة
عليها ولا يلزم ان يكون الاول سببا حقيقيا
للثاني لا خارجا ولا ذهنيا بل ينبغي ان يعتبر
المتكلم بينهما نسبة يصح بها ان يوردهما في
صورة السبب والمسبب بل الملزوم واللازم
كقولك ان تشتمني اكرمك فالشتم ليس سببا
حقيقيا للاكرام والاكرام سببا حقيقيا له لا

بحث الشرط والجزاء

لا ذهنا ولا خارجا لكن المتكلم اعتبر تلك النسبة
بينهما اظهارا لمكارم الاخلاق يعني انه منها بمكان
يصير الشتم الذي هو سبب الاهانة عند الناس سبب
الاكرام عنده ويسميان اي هذان الفعلان
اولهما شرطا لانه شرط لتحقق الثاني وثانيهما جزاء
من حيث انه يبتني على الاول ابتناء الجزاء على
الفعل فان كانا اي الشرط والجزاء مضارعين نحو
ان تزرني ازرك او الاول فقط مضارعا نحو
ان تزرني فقد زرتك فالجزم واجب في المضارع
لدخول الجازم وهو ان او ما يتضمنها مع صلاحية
المحل وان كان الثاني مضارعا فالوجهان اي
ففيه الوجهان الجزم لتعلقه بالجازم وهو اداة الشرط
والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضي والفعل
بغير المعمول نحو ان اتاني زيد آتيه او اتيه واذا
كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا فتحصيل الماضي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)